نحو دبّ الى كيف نحى الموت وكان للسابق اقول
الباب فى التعدية الى ثلثة نبأ الحقه به سيبويه
رحمه الله واستشهد بقوله نبئت زرعة والسفاهة
كاسمها يهدى الى غرايب الاشعار لكن المشهور
فيها تعديتها الى واحد بنفسها والى غيره بحرف جر
والحق به السيرافى اخبر كقوله وما عليك اذا اخبرتنى
اخبرتنى دنفا والحق به ايضا حدث نحو فمن حدثتموه
تموه له علينا العلاء والحق ابو على به انبأ كقوله
انبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن وكذلك
خبر الحقه به ادى السيرافى ايضا كقوله وخبرت
سوداء الغميم مريضة هذا باب الفاعل وفيه الفصول
وهو كما قال فى شرح الكافية المسند اليه فعل تام
مقدم عليه فارغ باق على الصوغ الاصلى او ما
يقوم مقامه فالمسند اليه يعم الفاعل والنائب عنه
والمبتدا والمنسوخ الابتداء وقيد التام يخرج
اسم كان والتقديم يخرج المبتدا والفراغ يخرج نحو
يقومان الزيدان وبقاء الصوغ الاصلى يخرج النائب
الفاعل وذكر ما يقوم مقامه تدخل فاعل اسم
الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه

واو فيه

واو فيه للتنويع لا للترديد وذكر المصنف للنوعين
مثالين فقال الفاعل الذى كمرفوعى اتى زيد منيرا
وجهه نعم الفتى ومثل بهذا المثال اعلاما بانه
لا فرق فى الفعل بين الجامد والمتصرف وحصره الفاعل
فى ما ذكره انما جرى على الغالب لانه يأتى مجرورا
بمن اذا كان نكرة بعد نفى او شبهه كما جاءنى
من احد وبالباء فى نحو كفى بالله شهيدا او ما
للوعم من مرفوع اللفظ والمحل ولا بد بعد فعل
من فاعل وهى اعنى البعدية ترتيبية فلا يتقدم
على الفعل لانه كالجزء عنه فان ظهر فى اللفظ نحو
قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك والا فضمير استتر
راجع اما المذكور نحو زيد قام وهند قامت او لما
دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها
اى ولا يشرب الشارب او لما دل عليه حال المشاهدة
نحو كلا اذا بلغت التراقى اى بلغت الروح
فائدة قالوا لا يحذف الفاعل اصلا عند البصريين
واستثنى بعضهم صورة وهى فاعل المصدر نحو
سقيا ورعيا وفيه نظر وقد استثنيت صورة اخرى
وهى فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فان الضمير فيه